

المقالة التاسعة عشرة

الحمل والحلم

أحملُ الناسَ لأعبائِهِ أحلمُهُمْ عنِ أحبائِهِ، بل مَنْ عدُوُّهُ إلى حبيبه
جنيبٌ لا يلحقُهُ عتابٌ ولا تأنيبٌ، يتركُ جزاءَهُ على ذنبِهِ ويعرُكُ أذاهُ بجنبِهِ،
ذاك الذي لم يُعرِهِ اللهَ قلباً رهيناً بالحقِّ، ولا أودعه إلا ضميراً صحيحاً
العقد^(١). قطعَ اللهَ نياط^(٢) كلِّ قلبٍ بالشرِّ رهينٍ، يزلُّ^(٣) الخيرَ زليلَ الحَبْرِ
عن الرِّقِّ الدَّهينِ^(٤).



(١) العقد: العهد.

(٢) النياط: علاقة القلب.

(٣) يزل: يزلق.

(٤) الرق: جلد رقيق يكتب فيه، دهين: مدهون بنحو زيت فلا يثبت الحبر عليه.